دراسة: العراقيون يستخدمون الإنترنت بحرية جزئية

نخيل نيوز ـ متابعة

أصدر فريدوم هاوس، وهو مركز أميركي متخصص في حريات المواطنين في دول العالم، أحدث تقاريره عن حرية استخدام الإنترنت، مؤكدا تراجعا في استخدامه في الولايات المتحدة وألمانيا، في وقت تفرض فيه الدول الغربية قيوداً وشروطاً متزايدة على استخدام الإنترنت.

وذكر المركز في تقريره أنه للسنة الخامسة عشرة على التوالي، تراجعت حرية استخدام الإنترنت في العالم، خاصة في قسم من الدول التي كانت تصنف سابقاً على أنها "حرة".

كين فيتسنن، أحد المشرفين على التقرير، أعلن أن قمع الناس في الدول ذات الأنظمة السلطوية يتزايد يوماً بعد يوم، لأن حكوماتهم تعتقد أن فرض المزيد من القيود على استخدام الإنترنت وحرية التعبير هو وسيلة للبقاء في السلطة لفترة أطول.

وأضاف أن الديمقراطية، التي تعد إحدى الركائز الأساسية للحرية، كانت في تراجع هذا العام. وقال: "للأسف، شهدنا هذا في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية".

جاء في تقرير المؤسسة أن الولايات المتحدة، في أيلول من هذا العام، حصلت على 73 من أصل 100 نقطة في حرية استخدام الإنترنت، وهو ما يقل بثلاث نقاط عن العام الماضي. وأشار التقرير إلى عدد من المواطنين في أميركا الذين اعتقلتهم إدارة ترمب بسبب تعبيرهم عن آرائهم على الإنترنت.

حصلت ألمانيا على 74 نقطة، أي أقل بثلاث نقاط عن العام الماضي. وتقول فريدوم هاوس إن ألمانيا فرضت عدداً من إجراءات الرقابة الإضافية لمنع نشر خطاب الكراهية.

وسُجل أكبر انخفاض في حرية استخدام الإنترنت في كينيا وفنزويلا وجورجيا. كما تراجعت الحرية في صربيا ونيكاراغوا.

وصنف التقرير العراق أيضاً على أنه "حر جزئياً" بحصوله على 41 نقطة من أصل 100.